

إشراف الكاتبة



دار شغف كاتب  
للنشر والتوزيع الإلكتروني  
مؤسسة دار منار عبد السلام سعد  
الشاهي "ملكة الإبداع"

منار أحمد عبد المنعم



بين  
الحنين والألم

دار شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني

"خواطر مجمعة"

"بين الحنين والألم"

بين الحنين والألم

عن دار شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني  
مؤسسة الدار الكاتبة منار عبدالسلام سعد الشافعي

👑 ملكة الأبداع 👑

للتواصل على رقم |01064178410

اسم الكتاب : بين الحنين والألم

تأليف: مجموعة مؤلفين

تدقيق لغوي: منار أحمد عبدالمنعم

تصميم الغلاف: مريم محمد

تنسيق وتعبئة: منار أحمد عبدالمنعم

مؤسسة الدار: منار عبدالسلام " ملكة الإبداع "

دار: شغف كاتب للنشر والتوزيع الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة للناشر

وأي اقتباس أو تقليد طبع أو نشر دون موافقة كتابية  
يعرض صاحبة للمساءلة القانونية، أما حقوق الملكية  
الفكرية والأراء والمادة الواردة في الكتاب فهي خاصة  
بالكاتب فقط لا غير.

## "المقدمة"

في رحلة الحياة، نمر بلحظاتٍ تتداخل فيها مشاعر الحنين والألم، حيث يصبح الماضي والحاضر عنصرين متشابكين، يحمل كلٌّ منهما عبئه الخاص " الحنين والألم " هو كتاب يتناول هذه المشاعر المتناقضة، ويحاول الكشف عن كيف تؤثر الذكريات في حاضرنا وتشكل مستقبلنا.

يتنقل هذا الكتاب بين العواطف والهواجس التي تلاحقنا في لحظات الضعف والقوة، ويستعرض بصدق كيف يمكن للألم أن يولد حنينًا، وكيف يمكن للحنين أن يرافق الألم في كل خطوة.

ستجد بين صفحات هذا الكتاب تأملات عن الحب والخسارة، وعن الحياة التي تمضي بصمت، تاركة وراءها آثارًا من الحنين والألم الذي لا يزول.

لكل من يقرأ، هذا الكتاب هو محاولة لفهم تلك المشاعر التي تجعلنا بشرًا، ولقاء مع الجزء الأعمق فينا الذي يظل حاضرًا رغم مرور الزمن.

## "التمني المستحيل"

ها أنا الآن أقف بكل شموخ وقوة، وقلب يتألم حُزناً  
وأتمنى..

أتمنى ماذا؟! أتمنى أحلام هُدمت منذُ سنوات؛ بل لم يبقى  
لها أثر حتى الآن.. أصبح قلبي ينزف بقوة على أمنيات،  
ظننتُ أنها مستحيلة..

ما زال قلبي يشع أمل بتحقيقها، وأطمح في الوصول إليها.  
داخلي يتألم، يؤدُّ أن يصرخ بكل قوة ويخرج ما بداخله من  
ألم وحزن كُبت منذُ سنوات طالت، وما زال ينزف جُرحاً،  
ولم يلتئم.. جراحي أصبحت تتجدد باستمرار؛ كلما تذكرتُ  
أحلامي التي هُدرت أحزن بشدة..

يوجد بداخلي صراع قوي، أصبحت حزينة في الآونة  
الأخيرة، لم أعلم ولم أدري، أين ذاتي؟! أين الطفلة البريئة  
التي توجد بداخلي؟! بحثتُ عنها كثيراً، ولم أرى غير الحزن  
الذي يتبخر حولها.

أين أنا؟! أين الفرحة والسعادة؟!!

أتساءل كثيراً، هل مررتُ أو تذوقتُ تلك الفرحة من قبل؟!  
لا لا أظن إنني تذوقتها من قبل؛ بل أصبحت ضعيفة،  
حزينة، قلبي ينزف الدموع بقهر..

أين أمنيّاتي؟! أين أحلامي؟! هل تبخرت فجأة؟!!

أم لم يكن لي نصيباً بها؟!!

أحلامي بسيطة، كل ما أتمناه، هو أن تدخل السعادة حياتي،  
وأذوق لذة الفرحة، أن أنال جميع أمنيّاتي التي طالت أعوام  
وأعوام ولم تتحقق بعد.

أود أن أصرخ بكل ما أملك من قوة على أمنيّات لم تتحقق.

أيعقل أن تكون مستحيلّة؟!!

كفى يا نفس هذا الظن المؤلم، كفاكِ وجع وحرز.

أعلم أن التمني المستحيل، صعب المنال.

قرب لي يا الله، كل ما أتمناه حتى وأن كان مستحيل.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

ربنا يعوضني عن الليالي التي لا أستطيع النوم فيها،  
عن الوجد الذي يمر بيّ، عن كل لحظة ضعفتُ فيها  
ولم أجد من يقويني، وعن كل حُزن مر عليّ وكنت  
منهك الروح وأصبحت لا أحتمل ألم قلبي.. أصعب  
شعور ممكن يمرُّ بك وجع قلبك وكسر نفسك.

دائمًا أتمنى التعويض في كل شيء، أتمنى أن أُجبر، أن  
أعوض.. أتمنى أن أنال كل آمالي وأحلامي، وأن أنال  
الرضا في كل شيء.. يارب عبدك في أشد الحاجة إلى  
تحقيق جميع الرغبات، يارب قد ضاقت بي الأسباب  
ولم أحتمل هذا الشعور كثيرًا، لم أملك غير الدعاء، فلا  
تحرمني من تحقيقه يا حي يا قيوم..

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

## " وماذا عنكِ صديقتي؟! "

إنكِ لم تكونِ لي مجرد صديقة فقط؛ بل الأخت التي لم تلدها أمي، أعلم إنني لم أثق كثيرًا في الأصدقاء، ولم أتخذ الكثير منهم، لكن أتخذتُكِ أنتِ الصديقة المقربة لي، ورفيقة كل أيامي ولحظاتي، أعدكِ إنكِ ستظلين الصديقة الأقرب والأقرب لقلبي، مهما تبعدنا المسافات، ستظلين الأمان والاحتواء، ستظلين الصديقة الثابتة بقلبي دائمًا وأبدًا.

أتمنى من الله أن يُطيل بعمركِ أعوام و أعوام كثيرة، وأن تبقي معي مدى الحياة، اداكِ الله لي، ولعمري أنتِ الشخص المفضل لدي يا توأم روعي الغالي .  
من أعماق قلبي لرفيقة قلبي.

في كل مرة يزداد حبك في قلبي.

في كل مرة أعلم أن مكسبي من الدنيا هو وجودك بجانبني.

في كل مرة أعلم أن الله عوضني بكِ، وأختاركِ لتكوني الأفضل والأقرب لي.

كل عام وأنتِ معي، وكل أعوامي برفقتكِ يا توأمي الغالي.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "



نظرتُ إلى السماء بعيني تملؤها الدموع وقولت،  
أسمع أنيني يا الله في الليل؟!!

أسمع مناجاتي الدائمة؟!!

أم تراني أتألم وقلبي يملؤه الحزن والوجع؟!!

أعلم إنك على كل شيء قدير، وأعلم أيضاً إنك تقدر لنا  
الخير مهما بلغت عنان السماء، فالخير كل الخير يأتي  
منك، لكن ياربي اليأس يُدمر كل ذرة صبر لدي، كل  
ذرة قوة، لم أعتد على النهوض مُجدداً، لم تُعد لدي  
طاقة أو صبر، يئستُ وخاب ظني.

طمني يا الله فإني أحتاج إلى الاطمئنان.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

بين الحنين والألم

ربي وحدك الذي تعلم ما بيّ، لا أريد من الحياة سوى  
أن أجبر، أن أنال الرضا في كل ما أرغب.. ربي أنا حقًا  
مُتعب كثيرًا، أخشى أشياء كثيرة، رباه عبدك قد ضاق  
به الأمر كثيرًا، الرضا يا الله الرضا..

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

" لقلبي "

مهلاً أيها القلب المهموم الحزين؛ فوالله لتنال رضاك  
في كل شيء تتمناه حتمًا، ولكن ثق في الله فقط،  
واصبر لتنال كل شيء على الفور... لا تدعوا لقلبك  
المكلوم الحزن والضيق، مهلاً أحذر من جرح نفسك؛  
فوالله لا تستحق هذا كله، مهلاً أصبر أصبر؛ وستنال  
مُبتغاك، ولكن الصبر هو كل شيء.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

## " لأمي الغالية "

أمي يا زهرة بيتنا، يا رفيقة أيامي، يا نبض قلبي.  
لم أجد يا أمي أحن منك علي، لا يكفي حب الكون كله.  
أنتِ أختي وصديقتي؛ بل ورفيقة أيامي.  
عندما تُرهقتي الحياة يا أمي، ولم أجد ملاذ غيرك  
لأحتمي به ألجأ لك لتحتويني.  
أهرب من العالم جميعاً؛ لأرتمي في حضنك الدافئ.  
لم أجد رفيقاً كرفقتك، ولا صديقاً كصداقتك.  
لا يعلم بحزني غيرك، من نظرة عيني لك تعلمي ما  
أحمله بداخلي من هموم، تعلمي إن كنت سعيدة أم  
حزينة.

يكفي نظرة واحدة منك يا أمي تطمئني، تمُدني بالطاقة  
لكي أصعد مجدداً وأتغلب علي مخاوفي، أنتِ بير  
أسراري، بك أجد الأمن والأمان، ومن دونك لا حياة  
لي.. ادامك الله لي يا أمي، وأطال بعمرِكَ.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

سألوها ماذا تتمني من هذه الدنيا.؟!  
فقلت والدموع على خديها: أتمنى أمنية عظيمة  
بالنسبة لي.

أتمنى عندما أصدع إلى السماء و أفارق هذه الدنيا؛ أن  
أكون ساجدة لله عز وجل، أناجيه وأبكي وأشكو له كل  
ما يؤلم قلبي، أدعوه أن يعوضني ويجبر بخاطري في  
كل من ظلمني وأذاني.

أن ألتقي بأمنياتي جميعًا، وأن أنال الرضا، أن أجد  
الراحة التي أبحث عنها في الدنيا، أجدها في الآخرة  
تعويضًا عن الدنيا وما فيها.

قالت أمنيتها وأجهشت ببكاء مرير يُدمي القلوب.  
هكذا تتمنى.

يا الله ليتنا ننال كل أمنياتنا جميعًا.

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

الحزن والزعل لم يكن مجرد ضعف أو ذل.. الحزن ألم  
بداخلنا نريد إخفائه ولكن لا نستطيع، يظهر دون  
إرادتنا، نحس به، أحياناً ندرك أنه لا يوجد أمان في  
هذه الدنيا وإنما مجرد ضيوف لا أكثر، فكرة إنك  
ضعيف، مروع، متألم، يجعل قواك تنهمر ولا تستطيع  
توقيفها، ولكن يوجد شيء بداخلنا يجعلنا أقوى، نفسك  
هي من تدرك ألمك وجعك، حزنك؛ لذلك لا تستسلم،  
ولكن قاوم، حاول، انهض لا تجعل الحزن يؤثر بك.  
أترك نفسك للحياة وعيش لحظة بلحظة، وإياك ثم إياك  
وجع قلبك الطيب، لسبب ما أو دون سبب..

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

## " الامتنان "

شكرًا لكل شخص كان سبب في رسم البسمة على  
وجوهنا.. شكرًا لكل شخص قدر ولو بجزء بسيط أننا  
نبقى مبسوطين بفضلهم.. شكرًا لكل قلب كان هين  
ورقيق علينا، في كل أوقاتنا الصعبة، شكرًا لكل شخص  
قدر أنه يستحملنا في أوقات حزننا و ضعفنا، وقدر أن  
يبث داخلنا روح الطمأنينة والسعادة، وجود شخص  
يتحمل ما فيك كفيل أن يجعل منك شخصٍ آخر.. شكرًا  
لكل الداعم والحافز في حياتنا، حقيقي أحننا محتاجين  
ناس سلسة، ووجودها خفيف علينا، ولديها أثر إيجابي  
في حياتنا..

الكاتبة: منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "

31/12/2024

اليوم نهاية سنة كانت مليئة بالخيبات والتعثرات، وكل ما هو يكسر خاطر ويحطمه، لكن لا زال الإنسان صامد خارجياً ومُحطم داخلياً لماذا نُعاقب على كل شيء حتى ضحكاتنا التي ضحكناها في وقتٍ ما؟ لماذا نحن ندفع ثمنها الآن؟!

ليت هذه الدنيا إنسان لُكُنت قتلته بلا تردد أو تفكير، خُلق الإنسان ضعيفاً لا قدرة له على أحزانه سوى البُكاء، وليس البُكاء حل لكل هذا لكن لا حيلة للإنسان سواه، تارة يُحيينا الأمل وتارة أخرى يُميتنا، وتتوالى حياتنا على هذه الوتيرة، نتمزق مثل قطعة قماشٍ أذابها الزمن، في داخلنا آمالٍ وطموحٍ كثيرةٌ لكن ما باليد حيلةٍ وما بالخاطر خاطرٌ آخر؛ ليُكسر فوالله تحملنا أشياء كثيرة لا نقوى على تحمل شيئاً آخر، آه لو كانت الدنيا أخف.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

تارة يملؤنا الأمل وتارة أخرى يزول، أنها فكرة مليئة بالحزن والمعاناة، فكرة تزرع بداخلنا القلق، لماذا تتركنا الأشياء التي أحببناها؟! ولماذا تطرق بابنا منذ اللحظة الأولى؟

ولماذا هي ذكرى مريرة الآن؟ مرارًا وتكرارًا أسأل نفسي هذه الأسئلة، ولا أجد لها جواب، كل ما بوسعي فعله أن أبكي على نفسي ومن نفسي، على نفسي؛ لأنها عانت كثيرًا وتحملت وصبرت وأحبت بكل معاني الكلمة، ومن نفسي؛ لأنها كانت ضعيفة جدًا تؤثر بها الكلمة سواء كانت هذه الكلمة صادقة أم كاذبة، نفسي هي التي أهلكني بطيبتها، نفسي التي ترى كل الأشخاص مثلها صادقين، لكنها تدرك معنى أثر الكلمة في قلوب الآخرين، فيا نفسي كوني حذرة فلا أحد مثلك جدير بالثقة والحب فلا تكوني جاهلة بم فعل الناس المزيفون بك، أبكي على نفسي وعلى ما فعلته الأيام بها.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "



أسميتها توأمي، لا أدري من أين أبدأ تاهت أقلامي  
ومهما كتبت عنها لا أكفيها حقها وستجف أقلامي..  
توأمي هي أكثر من أختي، حنونة جدًا عليّ، جمعتني  
بها أيام ليست بكثيرةٍ عكس مكاتها بقلبي، كانت  
صديقة عادية مثل أي صديقات ، لكن فجأة وبدون  
مقدمات أصبحت أعزهم على قلبي مكانةً، وجودها  
أمان لقلبي، وجودها مثل طمأنينة وسط ضجيج الحياة،  
عند رؤيتها تذوب الأحزان تدريجيًا، وتتوالى  
الضحكات، عندما أراها عابثة يزدحم الضيق بقلبي  
وأشعر بالعجز عندما لا أستطيع أن أهون عليها ما بها  
من ضيق، أسأل الله أن يجبر بخاطرها ويعوضها خيرًا  
على كل ألمٍ ألمَّ بها وأحزنها، سوف أظل أدعوا دائمًا  
أن يديم وجودها بجانبني مثل وجود القمر بجانب  
النجوم.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

أشعر وكان الكلمات تخنقني، لا أجد صياغتها ولا  
أستطيع التحدث عمّ يؤلمني، لا أعرف كيف أتخلص  
من هذا الشعور الذي يقتلني، بداخلي كمّ هائلًا من  
المشاعر الحزينة، هجوم ثقيلًا من رأسي ونفسي عليّ،  
لا حيلة لي إلا الصمت، الصمت جعل مني شخصٍ آخر،  
شخص قليل التحدث عمّ بداخله رغم صراعاته  
المتتالية بينه وبين نفسه، أصبحت شخص كتوم للحد  
الذي جعلني لا أستطيع التحدث مع الآخرين، أصبحت  
شخص انطوائي لا ينتمي لأحد، رغم كل هذا الألم، لكن  
فخورة بنفسي جدًا وأحيانًا أشكر أيام حزني وضعفي  
وكتماني أنها جعلت مني انسان يعرف معنى الاعتماد  
على النفس ويعرف معنى أن الإنسان يجب أن يضمد  
نفسه بنفسه، وأن مهما كثرت الناس حوله هو قادر  
على المضي وحيدًا.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

أُحِنُّ لَتلك الأيام التي كنت فيها ساذجة ، الأيام التي  
كنت أنظر وقتها للحياة بعين ضيقة، كانت الأيام  
أخفُ بكثير، كنت حينها لا اكثرُ لأي شيء،  
بداخلي أشياء جميلة تستحق العودة لها، لكن  
كيف؟!!

ليت كل ما نَحِنُّ له نستطيع أن نرجع إليه، شعور  
اللاعودة لأيامى الجميلة يشعرنى بالحزن.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

لا زلتُ تلك الفتاة التي لا أحد يفهمها غير نفسها، لا  
زلتُ ارسماً الابتسامة على وجهي في عز حزني، أفضل  
أن أتألم بمفردي لأن لا أحد يعرفني ولا أحد سوف  
يشعر بما أشعر به، الجميع يرون الظاهر مني، ضحكت  
فأنا سعيدة، بكيت فأنا حزينة، هذا ما يروونه الجميع،  
لكن لا يكثرثون لما في داخلي من أوجاع وآلام..  
مؤخرًا أدركت ان ليس للإنسان سوى نفسه، لا بد أن  
يسعى من أجل ارضاء الله عز وجل ثم إسعاد نفسه  
وتحسُن حالته النفسية، لأن نحن في دنيا فانية يجب  
علينا أن نتمتع بكل ما فيها من نعيم، لكن كيف لشخص  
مثلي رأى من الدنيا الحزن أشكلاً وألواناً أن ينظر لها  
بعين إيجابية؟! وكيف أشعر بنعيمها وهي التي سقتني  
من مر كأسها وحرمتني من حلوه؟!  
دنيانا قاسية للحد الذي يسلب منا الشعور بالسعادة  
والأمان.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

يومًا ما سأسجد باكية؛ لتحقيق أمنية بيني وبين ربي  
ظننتها مستحيلة وممكنة، يومًا ما سأكتب في مذكراتي  
{ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ } هذه آيتي المفضلة،  
يومًا ما ستطير العصافير، وستفتح الأزهار، يومًا ما  
سأقول الحياة بأكملها لا تسع أجنحتي من السعادة،  
سيأتيني الله من فضله وكرمه بتلك الأمنية وبهذا  
الدعاء الذي لا يتوقف لساني عن تكراره، كُلي يقين  
بالله أنني بعد العُسر سأجد اليُسْر من الله فهو الذي قال  
في كتابه { فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } وأكدها بقوله تعالى  
{ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا } ، فلماذا اليأس وربنا الله الذي  
بيده ملكوت كل شيء وهو الذي يقول للشيء كُنْ  
فيكون، سوف أصبر على أمنيّتي ولدي يقين أن الله  
سيؤتيني بها ولو بعد حين.

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

حابه أقول حاجه مُتعبة جدًا.. أنا أكثر حد بيعرف يظمن  
ويملى الدنيا كلها أمل وتفائل لأي حد قلقان، إنما  
عندي أنا والخوف بيتملكني، بخاف من كل حاجه ،  
بخاف من اللي جاي، بخاف أتعلق بحد، بخاف أتخذل،  
بخاف أتساب، بخاف أتعود على حاجه و فجأة تمشي،  
بخاف من النصيب، بخاف أتعشم في حاجه واحط كل  
أملِي فيها ومتكنش ليّ ، أنا عمري ضايع في التفكير  
في حاجات أكبر مني ، حاجات أنا مش قدها أه أكيد  
ربنا كبير بس الإنسان ضعيف بيخاف من أنه يتأمل إن  
الحاجه دي ليه وفي الآخر متكنش ليه مع أنها ممكن  
تكون شر بس برضوا بيكون صعب احساس أن اتأمل  
في حاجه وفي الآخر متكنش ليّ ولا من نصيبي.. في  
علشان كذا بخاف أقول أنا عايزة حاجه معينة، علشان  
بصارع دماغي وبتعب لو ما اخدتهاش، فيارب  
متعلقتيش بحد ولا حاجه مش ليّ واختر لي ولا  
تُخبرني يارب..

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

العتاب لما بيكثر ومبيجيش نتيجة، بيوصلنا لمرحلة  
لامبالاة غريبة، فبنقرر نبطل مناهدة وجدالات على  
الفاضي وبنبدأ ناخذ جنب، لدرجة أننا مبنقاش حاسين  
بأي حاجة تجاه الشخص دا ولا زعلانين منه ولا  
مسامحينه ولا أي حاجة خالص، وكأن الشخص دا  
مات من جونا فجأة.. ومن بعدها بنبقى حريصين كل  
الحرص في معاملتنا مع اللي حوالينا وبنمحي اختيار  
العتاب من البداية في أي علاقة مش مريحه، كأننا  
بنعاقب نفسنا وبنفكرها كل شويه أنها كانت يومًا ما  
الطرف الذي زرع ولم يحصد سوى خيبات..

الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "

لما قعدت أفكر وبصيت لكل حاجة حواليا، لقيت أن مش فاضل  
غير اللي بيحبني بجد، اللي باقي عليّ وعلى اللي بينا، اللي  
مستحمل مني كل حاجة ومتقبلني زي ما أنا، اللي فاهم وعارف  
أن معاشرتي ما هي إلا خير وإني مش بتمنى غير كل الخير لكل  
الناس، اللي عارف أنه متصان حتى في عز الخلاف، اللي عارفني  
بجد وعارف قد أي أنا مُتصالحة مع أي حاجة، وإني مش بمشي  
من مره ولا اتنين ولا عشره، لا أنا بدي فرص للي قُدامي للحد  
اللي يخليه يعرف كويس إني مش زي أي حد، وإني خُسارتي  
مش حاجة سهله، وإني مكسب من الحياة، وإني مش بياعه ولا  
بشوف البُعد.. الحل الأول زي ما كتير بقى بيشف أن البُعد هو  
الحل الأول والوحيد لأي علامة فيها خلاف.. أنا بعترف إني لما  
بمشي مبرجعش بس دا بعد ما تنتهي حلول الأرض، وبعد ما  
أحس إني متقدرتش زي ما قدرت.. وأخيراً أنا كل اللي بيعرفني  
عارف قد أي أنا شخص مُسالِم وحنون وبيصون، وإني بعافر  
لآخر لحظه مع الأشخاص اللي تستاهل المعافرة، وأن ربنا مديني  
قبول بحمد ربنا عليه وصدقاً دي أكثر حاجة بحبها، إني بشوف  
خِفة حضوري وقبول كلامي في كلام الناس عني وحُبهم ليّ،  
وبشكر ربنا كتير جداً على كل المواقف وكل الابتلاءات اللي مرّيت  
بيها؛ لأن دا كان السبب الأساسي في إني أكون بكل القوة دي.  
وبعد كل الكلام دا أحب أقول لكم، أن ربنا عمره ما بعدنا عن  
حاجة خير لينا، بالعكس كل حاجة بعدنا عنها شر لينا علشان كدا  
متزعلوش على الأشخاص لأن ربنا دائماً بيعوضنا بالأشخاص  
اللي تستاهل قلوبنا الجميلة..  
الكاتبة: عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة



بين الحنين والألم

لا تبطلوا نُصح الناس، فأنتم لا تعلمون من قد يهديه الله بكلمة، لا تقل "لم تأتِ عليَّ الفرصة".

ولستُ أنا من سيصلح الكون.

كل واحد منا مسؤول عن جزء يستطيع إصلاحه، ولو قال كل شخص "سأبدأ بنفسِي" لما أصلح أحد شيئاً، لعل ذلك يكون سبباً في النجاة، والله لا تحقرن من المعروف شيئاً، لكنني لست ملتزماً بما فيه الكفاية لكي أنصح الناس!

سيدنا أبو بكر الصديق يوم إسلامه أسلم على يديه ستة من العشرة المبشرين بالجنة، لم يقل أنا لستُ أعرف في الدين أو أنا غير مؤهل.. سيدنا أبو بكر عمل في الدعوة بما يعرفه.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية".

كلما تعلمت معلومة، احرص على أن تنفع بها غيرك؛ لعلها تكون سبباً في نجاتك.

وإذا نظرنا إلى أعمالنا الطيبة التي نفعلها، فنحن نرتكب أضعافها من الذنوب.

كل علم تعرفه في الدين، احرص على نشره؛ لكي يكون لك حسنات جارية حتى بعد وفاتك.

الكاتبة: ياسمين مراد أنينة الليل

لو كان اليوم هو آخر يوم في عمري، سأظل أوصي أي امرأة أعرفها أو حتى لم أعرفها، بنصيحة أمانة عائشة رضي الله عنها وأرضاها، حيث قالت: «يا نساء المؤمنين، إذا أذنبت إحداكن ذنباً فلا تُخبرنَّ به الناس، ولتستغفر الله تعالى، ولتتُبَّ إليه؛ فإن العباد يُعَيِّرون ولا يُعَيِّرون، والله تعالى يُعَيِّر ولا يُعَيِّر» هذه الكلمات ليست مجرد نصيحة؛ بل هي دعوة للتوبة الصادقة، فالإنسان لا يجب أن يفضح نفسه بمخالفة الله تعالى، لأن هذا في حد ذاته يُعتبر ذنباً عظيماً.

إذا ستر الله علينا فلا يجوز لنا أن نكشف ستره؛ لأنه من رحمة الله أن يستر علينا حتى في ذنوبنا.

المعصية في حد ذاتها قاسية، ولكن التوبة إلى الله هي التي تُنقذنا.. كل واحد منا معرض للخطأ، ولكن المهم هو أن نعود إلى الله بتوبة نصوح، وأن نكون صادقين في رغبتنا في التغيير، لأن الله تعالى لا يعيرنا بما فعلنا، بل يفتح لنا أبواب التوبة والرحمة، فلا تضع نفسك في موقف يتسبب في فضح معصيتك، بل سعيك في التوبة والعودة إلى الله هو ما سيغير حياتك للأفضل.. كما أن الله تعالى هو الذي يملك القدرة على تغيير حالنا إلى الأحسن، فمهما كانت الذنوب كبيرة، فإن الله قادر على غفرانها، إذا أخلصنا في التوبة ورجعنا إليه.

عليّ وعليك أن نثق في رحمة الله، ونسعى جاهدين للابتعاد عن الذنوب، ونتوجه إليه بالدعاء والتوبة، على أمل أن يغفر لنا ويرزقنا الهداية.

الكاتبة: ياسمين مراد " أنينة الليل "

## " لرفيقتي "

هي تلك الأرواح التي تجمعني معك دون أن أعرف كيف،  
لكنني أدركت في أعماقي أنه القدر الذي اختاره لنا الله.  
أنتِ الوحيدة التي لا تحتاجين لتبرير وجودك في حياتي،  
لأنك ببساطة جزء من قلبي وروحي.. أنتِ التي أتقاسم معك  
لحظات الفرح والحزن، ولا تبتعدين عني حين تشتد  
العواصف؛ بل تظلين ثابتة كالأشجار في وجه الرياح  
العاتية.. ليست مجرد صداقة بيننا؛ بل هي لغة نفهمها دون  
كلمات.. أنتِ التي تبقين في القلب، حتى وإن ابتعدت  
المسافات بيننا، لأنك تملئين حياتي بمعاني الحب والتضحية.  
أنتِ الرفيقة التي لم أشعر يوماً أنها مُثقلة بحملي؛ بل  
تفرحين بحمل همومي كما لو كانت همومك.  
عندما أكون معك، أكتشف أن الحياة تصبح أجمل، حتى وإن  
كانت مليئة بالتحديات.  
وجودك يعطيني القوة لأواجه الدنيا بابتسامة، وأحمل في  
قلبي يقيناً أنني لست وحيداً.  
فأنتِ هي الهبة التي جعلنا نعيش بأمل، حتى في أصعب  
الأوقات.

الكاتبة: ياسمين مراد " أنيئة الليل "

" بلغوا عن حسابيه فيه أغاني "

أتريد أن يُقال عنك هكذا وأنت في قبرك ؟  
أتريد أن يُقال بلغوا عن حسابيه فهو ينشر الفتن والفواحش  
والمُتبرجات ؟

بالله عليك ماذا تستفيد من نشرك للحرام ؟  
اتقوا الله في أنفسكم والله أنها دنيا مصيرها الفناء،  
سنغادرها لا محال، وبأي لحظة، حتى لحظة مُغادرتنا لها لا  
نعلم متى وأين وكيف ستكون، أتدرك كل هذا ؟  
لا أخص بكلامي شيء مُعين؛ بل أعم فيه كل حرامٍ أفعله  
وتفعلينه ونفعله.

لا أدعي الكمال، ولكن وأذكر نفسي وإياكم أنها دار فناء  
وأنا خُلقتنا للعبادة لا غير وأنا مُحاسبون على أعمالنا  
صغيرها وكبيرها وأنها مُسجلة ولا تُنسى وستعرض علينا  
أمامه جل في علاه، مُجددًا أتق الله في نفسك ولا تُعرك  
الحياة الدنيا بزينتها تغلب على شيطانك بالالتزام مع الله، لا  
تجعل الدنيا أكبر همك.

الكاتبة: ياسمين مراد " أنينة الليل "

## " صديقي "

ذلك الرجل هو عمري.. هو المسكن الدافئ، والحبيب  
المُستثنى.. هو كل الجهات، وخير ما أهدتني الحياة.. هو  
الصورة الوحيدة التي تراها عيني.. هو الرجل الوحيد الذي  
يعرفه قلبي الصغير ويحبه.

لقد تركت في حياتي أثرًا لا يمحي، وفي قلبي مكانًا لا يمكن  
لأي شيء أن يشغله.

لم أكن أتخيل أن الحياة ستستمر دونك، وأن الأيام ستمر  
وأنا أفتقدك، لكن رغم كل شيء، سأظل أذكرك بكل خير،  
وسأحتفظ بك في ذاكرتي كما كنت، كما أحببت.

أنت الآن في مكان أفضل، وأنا هنا، أعيش على أمل أن  
نلتقي في يوم من الأيام، حتى ذلك الحين، سأبقى أذكرك  
وأدعو لك، لأنك جزء من حياتي سيظل حيًا إلى الأبد.

ليتنا كنا ألتقين في زمانٍ غير هذا، ليتنا كنا ألتقين في مكانٍ  
غير هذا، ليتنا نستطيع أن نستبدل الأقدارَ يومًا لا تسلُ قلبي  
لماذا؟ ليتني كنت نصيبك، ليتني كنت معك الآن..

الكاتبة: ياسمين مراد " أنينة الليل "

## " أمي "

رحلت روحها إلى السماء.. ماتت ! رغم أنها ما زالت  
حية في أعماقنا.. رحلت و تركتنا نواجه واقع رحيلها.

بإفتجاع ، بيبكاء ، بصراخ !!

صدمة لا زالت لصفعاتها أثرٌ على وجهي، تركتنا بين  
نياحٍ و بكاء، نسترجع ذكرياتنا معها.

حنانها ، عطفتها ، صُراخها ، غضبها ، مُزاحها

كُلما أسترجعنا موقفاً، أشعر بنغزات في قلبي!

ماتت أمي.

و تركتنا نعاني من فراقها.

رحلت إلى تحت التراب.

الكاتبة: ياسمين مراد "أنينة الليل"

فإن قالوا فيك ما ليس فيك، وإن طعنوك في نيتك، وإن  
رموك بسوء ظنهم، فلا تحزن يا رفيقي وأعلم أن  
﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾

الكاتبة: ياسمين مراد أنينة الليل"

أرى قلبي يُقتل ولا يسعني فعل شيء.  
أشعر ولأول مرة أنني أرى الجميع بعين واحدة.  
لم يعد هناك أحد مختلف بالنسبة لي.

الكاتبة: ياسمين مراد أنينة الليل"

لا أعلم لماذا الجميع يقولون إنك قد رحلت يا أمي وأنتِ قد أخبرتني أنكِ ذاهبة إلى جدتي وستعودين، وأنا أعلم أنكِ عائدة، ولكن لماذا عندما جئت لم أجدكِ هنا؟

لماذا يقولون لي ربنا يصبرك وأنتِ أكيد عائدة؟

أنتِ لن تتركيني في الدنيا وحدي، وأنتِ تعرفين أنني لا أستطيع فعل شيء من دونك، ولا يمكنني اتخاذ أي خطوة دون أن تكوني معي في كل مكان.

تقولين لي دائماً أنني يجب أن آتي معك، وأحياناً أغضب منك، لكنك تعرفين أنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً بدونك، والله لا أستطيع، وأنا أعلم أنك تحبيني، ولم تتركيني أبداً، وأكيد أنتِ لن تتركيني الآن، وسوف تعودين حتى لو قال الجميع أنكِ قد رحلت، فأنا أعلم أنكِ عائدة.

أسأل الله أن يعيدك إليّ سالمة، وينير عينك وقلبك وروحك يا أمي الحبيبة.

الكاتبة: ياسمين مراد " أنينة الليل "



لم تعد لدي القدرة مرةً أخرى  
أن أعرف شخصاً آخر، وأن أبدأ في شرح نفسي.  
أفتقد حس الكلام والتفاصيل.  
لا أودّ من جديد أن يعرفني أحد، ولا أريد شيئاً من  
الدنيا، فقط أريدك يارب أن ترضى عني وترضيني،  
وتمدّد عليّ بالقوة والصبر؛ حتى أتحمّل مرارة  
الفقد وصعوبة الأشياء، وأن ألقاك، وأنا نقيّ لم  
تغيّرني قساوة الأيام.

الكاتبة: ياسمين مراد "أنيّة الليل"

كم هي جميلة مرحلة النضج التي تصلها عندما لا يهملك الرد المتأخر ولا يهملك معرفة أي شيء عن أي شخص، ولا يأتيك الفضول لكي تعرف شيئاً لا يخصك.

تصل للاكتفاء بنفسك وبعائلتك وأصدقائك المقربين، وأن علاقتك محدودة مع الناس و لا تشعر بحاجتك للتبرير ولا تنتظر أعذار ولا أي شيء آخر.

الكاتبة: ياسمين مراد أنينة الليل "

## " ظلام "

أتنام وتترك وراءك قلبًا ذائبًا في جروحه؟

أتنام ويظلُّ قلبي شاردًا فيما قلته؟

رأيتُ منك كلامًا زاد مزاقه المر في جوفي، أجزاءه،  
الوفاء، الخذلان منك.. لو كان القلب يعلم بأن رد الوفاء  
قاس هكذا وكلامه جارح بالاستغناء، لما أقترَب منك  
من الأساس.

أفاجئُ منك بخزان زاد من جراحي لكسور تم خدوشه  
لآلاف المرات .

أتساءلُ دومًا لما الخذلان شيء أساسي في ليالي .؟

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

بين الحنين والألم

درباً دعوتُ له فخذلني...!

أحبيته يا الله فلا قلبي قادراً على غيابه ولا عيوني  
قادره على وجوده، انتاب قلبي شعور من الاختلاط،  
أحبيتك يوماً وخذلتني بجرحاً دام قرون!...

هل التهمت النيران قلبي؟

لم أشعر إنني مُنهكه لهذا الحد من قبل، كُنْتُ أنا  
والفرح مُعادلة بسيطة جمعها أنا والفرح ونواتجها أنت،  
كنا لك حياة كاملة، ولكنك قلبت موازينها فصرنا أنا  
وأنت في دروباً لا تلتقي، ظلتُ أتساءل هل كان قلبي  
لك مغارتاً لكي تُنقص من دموعك وجروحك وحنين  
واشتياق قلبك؟ وحين ينتهي تصدع قلبك، تُغادر وكان  
قلبي بات محطه لجروح من خذلوا، كان قلبي يستقبل  
دموع من حولي ولكن لم يقبل أحد بدموع ...

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " انهمرت دموعي "

أرى غيري يُحبه وأخاف أن يُفتن بهم، وأكون أنا من  
ذا رماد الماضي، أخاف أن تُزين إحداهن في عيونك،  
أخاف من أن أكون أنا وراءهم بدلاً من أن أكون في  
مُقدمتهم، شعوراً صعباً أن تُحاول أن تقف أمامهم  
مُتماسك كالجبال لا تنهار، وأنتِ بداخلك مدينة  
ضجيجها كاد أن يتسبب في تصدع الكره بأكملها،  
وأصعب من ذلك أن بداخلك دموع لا تنحصر، وأن  
كانت السدود حلاً لِمنع الماء فما بال الماء لا يُمنع في  
عيوني؟

تلاأت دموعي بقطرات الماء، فصار كل من حولي  
يرتابون لأمرِي، ولأنني أحببتك أيضاً صرتُ هاشماً من  
الداخل والخارج فكاد كل من حولي يروا دموعي  
ودموع النار الموقدة في حبك.

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " فراق بالإجبار "

قُمتُ بإيذائك، ولكن فعلتُ ذلك لكي أخسر آخر شعور  
اتجاهك، لكن جعلتني اتعجب من فعلك.. رأيت الحب في  
عينك العاشقتان لي، فأنت رأيت عيناى، لكن لم تُبالي  
بما بها ولم تهتم إلا بذكرى الحنين لي، أهلكني شعور  
إنني أريد أن أبعده عنى كي لا يكرهنى قلبك فيما بعد،  
فأنا لا أتحمل قسوة قلبك على حتى وإن أردتُ الرحيل  
عنك، أنا حتى إذ كنت أدرك إننى والموت سوياً، إذا  
افترقنا، فما بالكُ بقلباً عاشق أحب شخص وأجبره  
الزمن على الإفلاتِ به ..

الكاتبة: فاطمه نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " لييتي "

لييتي أنا والليل لم نكن إخوة في الأحران ، عَشِقتُ الليل  
لي ذكراي معك ، رحلت لعدم اهتمامك ، ومُبالاةك لي  
، أشعر وكأنك تفعل ذلك عمدًا ، لكي تُبعدني ، أخبرك  
بشيء ؟؟

اقتربت من أن تُتم مُهمتك بأن تُبعدني عنك ، حتى وإن  
لم أحب ذلك ، تركت لك حرية الاختيار ، البقاء أو  
الرحيل .

أكان الليلُ مصدر أحزاني ، وخبئت أسراري الذي كُنت  
أنت سرًا منهم .. لييتي لم أجعلك ضوء ظلامي .. لييتي  
جعلتك نورًا باهت لا يؤثر .

الليلُ كان هادي من مشاعر تم غلقه ، ولكن ما أصابك  
أيها الليل ؟ هل أردت أن تفوح المشاعر مرةً أخرى ؟  
أيها الليل أنت تُقرر ، وأنا أغرق في اختياري الخاطئ .

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " يوم فراقنا "

سَمِعْتُ مِنْكَ أَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ عَلَى الْبَالِ وَلَا الْخَاطِرِ، كُسِرَ  
قَلْبِي فِي وَقْتِهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَجَرَّأْ عَلَى مَنَعِكَ مِنْ ذَلِكَ،  
أَفْعَلُ مَا شِئْتَ فَخَسَارَةٌ مِنْ نُحْبِهِمْ لَيْسَتْ بِهَيْنًا؛ بَلْ مِنْ  
أَقْصَى الشُّعُورِ.

عَلِمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَنِّي كُنْتُ أَرَى مَا يُبْعِدُكَ عَنِّي، وَلَكِنِّي  
تَجَاهَلْتُ ذَلِكَ وَجَعَلْتُ نَفْسِي لَا تُبَالِي بِذَلِكَ، بِفِرَاقِكَ،  
فَهَمْتُ قَدْرَ نَفْسِي وَعَرَفْتُ مَدَاهَا.

كَانَ اللَّهُ يُحِبُّنِي بِشِدَّةٍ عِنْدَمَا رَحَلْتَ عَنِّي، فَقَبِلَ أَنْ تَكُونَ  
أَنْتَ مُعَادِرِي، فَكُنْتُ ذِكْرِي فِرَاقِكَ لَنْ تَنْسَاهَا.

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "



## " وصال الحب يقتلني "

وصالُ الحب يقتلني ، فأنا الغريقُ في طريقًا فارغ،  
والمتعلق في أرض الخيال زاد وصالِي فزداد تعلقي،  
فرحت بالوصال فندمتُ أنا بالانهيار يوم الانقطاع ،  
قللتُ أنا من شعورك لي، فقامت أنت بزيادة ثمار حُبك  
لي، كيف تُريد الوصل وأنا لستُ بالواصل، أتقبل أن  
تكون واصلًا لمن لا واصل له، أحببتُ في البداية بأني  
أقترب من أطراف مُدن الحب، الذي كان الحب موصولًا  
بينهم.

أحببتُ في بداية الأمر الوصال، ولكنني شعرتُ بأن  
الوصال كأس مر المزاق في نهايته، يزداد الوصال ثم  
يزداد الفراق والقلبُ مُعلق بأيهم لا يعرف التشبُّث ..

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " متاهات "

هل كان الرحيل إجباري؟ أم كنت أنا والبقاء أعداء؟ هل  
غادر الحب قلبي عندما جاءت فكرة رحيلي عنك؟ أم  
تاها قلبي في ساعات الفراق؟ جننتي أنت بحبك  
ورحلت به، والذكرى ما زالت خالدة في روعي، كلما  
تذكرت ذكرى الوعود بيننا أردت البكاء والتخفي عن  
عيون البشر، كي لا يدركون إنني أحببت من أردت  
فراقه، وشعرت أن الحياة تتداعى بالبعد عنه.

الحزن مليء قلبي، وصار كل كاتب حزين يكتب عمّ  
يفهمه من عيوني، صارت دروبي متاهات منها يريدوا  
مني أن اسلكه، ومنه كان نهايته مغلقة، هل كان كل  
طريق أحبته كان لي؟

أم كان الحزن يستحوذني لكي يأسروني؟

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

" اعتياد الفراق يؤلمني "

اعتدتُ الرحيلَ بدون تعليق.

اعتدتُ العيش بلا رفيق.

اعتدتُ على جدران عُرفتي فقد أهلكني إشعاعُ الضوء  
الزائد، الوحيد، يعشق الوحدة، والحدة تعشق الظلام  
المُنفرد.

أراحني قلبي بقدرة الاستغناء، ولكن اتعب غيري في  
نسياني.

اعتدتُ رحيل من اختار القلبُ أن يتقرب منهم، ونسيت  
أمر من أراد التقرب مني.

اعتيادكُ لأشياء تُحبها يجعلك ظلام يستبدِ النور قوته  
منه، أراك تعتادُ على رحيلي.

ألم يأتي آوانُ اعتيادي بعد ؟

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

## " عَزلة "

ساد الحُزن أُرْجائي، لم يستطع أحد من أن يأتي  
لمواساتي في وقت حاجتي لمن يعثر عني في وحدتي

..

أه من وقت حُزن كُسِرَتْ فيه جميع قطع قلبي جميعًا،  
لو رجع الزمان، لانقطع الود بيننا وارتحت أنت من  
اهتمامي، وتخلصتُ أنا من لا مُبالاةٍك.

عزلتُ رُوحِي عن بيوتِ أفئدة أناسٍ حولي، رأيتُ  
أحزاني تزدادُ ثم تزداد، فصار سبيل نجاتي هو عَزَلتي،  
عزلتُ رُوحِي فرأيت كم قلبًا أحبني، وكم قلبًا أُستسهل  
عليه غيابي.

فغابت أخباري وظلت العزلة سرًا لا يجرأ أحد الاقتراب  
من سببها ..

الكاتبة: فاطمة نصر الدين " أسيرة مشاعري "

اطمئن لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، مهما ضاقت  
ستفرج، الصبر هو المفتاح.

قال الله تعالى: « استعينوا بالله واصبروا » فلم يقل  
وصلوا أو صوموا؛ بل قال اصبروا وهذا يدل على  
أهمية الصبر.

وقال الله تعالى: « إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا »  
فالصبر على البلاء، ليس بهين الصبر على هذه الدنيا  
ليس بهين، ولكن لا تقلق ولا تحزن فسيجازيك الله  
على صبرك.

قال تعالى: « واصبر لحكم ربِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا » فصبراً  
جميل.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم " ريحانة الجنة "

" الدين النصيحة فمن لم يقبل النصيحة، فليدعوا  
لنفسه بالهداية "

الموسيقى والأغاني حرام، الدليل: قوله تعالى «وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ».

وفسرت لهو الحديث على أنها الأغاني، وأنها تضل عن  
الطريق الصحيح ومن يتخذها له عذاب مهين.

ودليل من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم: «ليكونن  
من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر  
والمعازف». رواه البخاري.

قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا » ليس لك الخيار ففي  
النهاية جنة أو نار وأنت تتمايل وترقص على الأغاني..  
تذكر أنك ستتمايل على الصراط، قال تعالى  
« فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ »، ولم يقل كما رغبت.

فاستقم يراعك الله.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

## " رسالة إلى أمي "

أمي الغالية، أنتِ ريحانة في قلبي، كم أشتاق إليك.  
لماذا تركتيني في هذه الحياة الظالمة؟ من سيعطيني  
الحنان الذي كنتِ تعطيني إياه؟ من سأشعر معه بالأمان  
الذي كنتِ توفرينه لي؟  
أشعر بفراغ كبير في قلبي، لا يمكن ملأه إلا بوجودك،  
قلبي يبحث عنك في كل مكان، ودموعي تسيل عند  
ذكرك، وصوتك يتردد في أذني.  
كنتِ تقولين لي: "أنا معكِ دائماً"، ولكن الآن، لا أسمع  
سوى الصمت.  
أنا أحبك، وأشتاق إليك كثيراً.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

أريد الرجوع إليك يا الله، لأن لا ملجأ ولا منجى منك إلا  
إليك.

أنا عبدٍ ضعيف، أرجو عفوك ورحمتك في كل حين.  
أنا في حفرة مليئة بالذنوب، ولا أستحي أن أستعين  
بنعمك على معصيتك.

أنا بعيد عنك لدرجة أن الحياة ليس لها معنى،  
والمعنى الحقيقي هو القرب منك.

يا الله، كم أنت حنون ورحيم بعبادك! كم تعطينا حتى  
ترضينا، ولكننا لا نشكر.

اللهم، اغفر لي ذنبي كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة  
عين .

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم " ريحانة الجنة "



تغيرت نظرتي للحياة عندما ادركت بأن الله أنعم  
عليّ بنعم لا تُعد ولا تُحصى.

يجب عليّ النظر إلى من هو أقلّ مني، وليس  
الأعلى مني؛ حتى أشكر الله على نعمه، ولا تقل في  
عيني أبدًا، وأدركت بأن شكر النعم يزيدني قربًا من  
الله فالحمد لله دائمًا وأبدًا.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

دموعي تسيل كالأمواج، أشعر بفقدان الشغف في حياتي، لكن أتذكر وجود الله، مصدر الأمل والراحة.

في لحظات الحزن، أجد التفاؤل والصبر في كلماته العذبة: " وإن يمسسك الله بضرٍ فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخيرٍ فهو على كل شيء قدير ".

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم " ريحانة الجنة "

الحزن يزول، والصبر يبقى.  
الجزاء عظيم، والجنة قريبة.  
لا تيأس، فكل شيء سينتهي.  
أصبر فالله معك.

في كل لحظة صبر، هناك فرصة للتقرب من الله، لا  
تقلق، فالحزن يزول والفرج يأتي، ثق في الله،  
وتذكر أن الجنة ثمن الصبر.  
أصبر، فأنت أقوى مما تظن.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

الإيمان يزيد وينقص، لكن الجنة لا تنال إلا  
بالإيمان الصادق، درجاتها تتناسب مع الأعمال  
الصالحة، كلما زادت الأعمال الصالحة، زاد  
الإيمان، وكلما قلت، قلّ الإيمان، نحن نطمع بجنة  
الفرديوس الأعلى، التي تنال بالتوكل على الله  
والعمل الصالح.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة "

رغم السخرية والاتهامات، أستمروا في الدعوة إلى الله، مستلهماً من سيرة النبي محمد ﷺ، الذي واجه الإساءة والتشويه لكنه صمد في سبيل الحق لقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين». سأقتدي به، وأعمل على نشر الدين بالحكمة والصبر، فإن الحق ينتصر.

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

الحياة بلا صلاة كالنبات بلا ماء.

الصلاة تصل العبد بربه، وتقوي إيمانه؛ لأنها بكل  
عماد الدين.

لماذا تقطع الصلاة؟ الله تعالى أنعم عليك بنعم لا تُعد  
ولا تُحصى.

لماذا تقصر في حق الله وفي حق نفسك؟

أتريد الجنة أتريد رؤية وجه الله الكريم؟ أتريد لقاء  
الرسول ﷺ والصحابة؟ إذاً افعل ما أمرك به الله  
ورسوله حتى تصل إليهم وأثبت على الصلاة؛ فهي  
الفرق بينك وبين الكافر وتذكر دائماً قوله تعالى  
"فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ".

الكاتبة: ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"

## " العوض الجميل "

أنت رفيق دربي ودينيتي الذي تمنيتها في حياتي يا أنسي الوحيد،  
فأنت مزيج من الزوج الصالح والأب والصديق، والحبيب فاحفظه  
لي يارب، و أدم علينا السعادة، والوصول لمسيرته بكل فخر وحب  
ورضاء وأن يسعده.. أنت الشخص الذي ربنا عوضني به، بعد  
كثير من الأحلام والأيام الذي انتظرتها، وكنت دائماً أقول ربي  
أعطني الشخص الحنون، وأن يكون أحن شخص في الدنيا،  
والحمد لله تحقق هذا الحلم الجميل بعد الصبر الطويل.

عوضني بك أنت الذي تفهمني وتشجعني على كل شيء جميل،  
ونظراتك التي تكون لي سند.

لا أعلم ما أقوله لك؛ لأنك أنت الشخص الذي لا يوجد منه اثنين..  
أنت الحياة التي كنت أفتقدها.. أنت سكني وأماني و روحي.. أنت  
الأفضل لدي بعد كثير من الصبر.

أنت العوض، أنت الأجل والأفضل.. اللهم لا نهاية مع الشخص  
الذي رأيت الحياة وهو بجانبني.. ربي لا تحرمني منه.. يا روحي  
كم روح تشتهيك؟ من دونك لا يوجد ونيس غيرك.  
كم الروح تذبذب من دونك فأنت الونيس.

لا حياة لروحي يا أميري إني أعيش بلا روح وأنت بعيد.  
أنت روحي وحببي، وأبي الثاني، أعشقتك مثل هذه الزهور التي  
أعيشها معاك.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

يا صديقتي، تمهل في الحزن ولا تسعي إلا لإرضاء ربك، لا أحد يريدك أحسن منه فأنتِ دائماً تعطي الفرح والحب والسرور، وتسعي جاهدة؛ لإرضاء كل من حولك، وأين أنتِ من كل هذا يا صديقتي؟ أنا هنا أسعى جاهدة في مسيرتي التي أريد أنا أحققها بذاتي وكياني. أنتَ الكريم يا الله..

لا تفقدي الأمل يا صديقتي أنها فترة وستمر، تمهل يا صديقتي.

الله الغفور الرحيم كل شيء لم يكتمل دون الله سبحانه وتعالى، وراء كل أمنية لم تتحقق جبراً من الله وهو لم يتركك وحيداً، في أي أمنية يتمناها العبد من ربه فإنه يعوضه بغيرها أضعاف مضاعفة.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "



الدنيا تدور بأحداثها ولا أحد يعلم ما بداخلك من  
صراعات وأحداث مختلفة، تدور في عقلك البشري لا  
يدركون كم الواقع صعب جداً من مشاكل وأحداث.  
يعرف الضحكة التي ورائها مواقف كثيرة وأسرار  
الضحكة التي يخبئ فيها كل الحزن والألم والهم، ولا  
يعرفون ما بداخلي يا الله سواي.  
أنت أعلم ما بداخلي كل هذا.  
أنت وحدك قادر على كل شيء.  
أنت المعين يا الله.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

## " أمي ست الحبايب "

أمي يا زهرة الربيع.. أمي أعلى مالي، هي أماني ومسكني  
الوحيد، أنني أجي إليها في كل ظروف وحالي، فتستقبلني  
بأول بسمه، هي حضني.. أمي لا تتعوض ولا يوجد أم مثل  
أمي، أنها الظهر التي لا يميل... ربي يعطيك الصحة  
والعافية، ويطول في عمرك أنتِ الأجل، أتمنى من الله أن  
يكرمك بكل ما تتمني.

أمي، هي حياتي هي التي تضيء حياتي بالأنوار، وهي  
الأكثر أماناً.. يا الله لا تجعل شيء يرهق ولا يُتعب أمي؛  
لأنها تحملت أيام وليالي لا يستطيع أحد أن يتحملها.. أنها  
اعظم أم وأفضل أم.. أنتِ سندي في الدنيا يا أمي... أمي هي  
الأشياء التي تلمع في حياتي، هي المهرب الوحيد الذي  
أهرب إليه، لا يوجد أصدق وأحب من أمي لي، هي التي  
تضحى بكل شيء دون تفكير لأجلي... شكراً لك لأنك كنتِ  
الأجل لي، فأنتِ الأجل والأفضل، أدامك الله يا ست  
الحبايب.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

## "ثق في الله يا صديقتي"

ربما لا تعلم أن الله دائماً معك في كل خطواتك  
ويساعدك؛ لتحقيق هدفك وأحلامك، وأنه يُحبك  
ويرعاك ويحفظك من كل شيء سيء ممكن تمرُّ به،  
فأنت شخص تستحق أن تكون ناجح، وأن تُعوض عن  
كل أذى تتعرض له في حياتك، ويجبرك من حيث لا  
تحتسب ويرزقك، وكن حريص بأن الله معك، فلا تقلق؛  
فأنت دائماً في حفظ ورعاية الله عز وجل، فهو الغفور  
الرحيم وهو الأعظم.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

بين الحنين والألم

يا الله أنا ضائع من غيرك خذني إلى طريق الصواب،  
ولا تجعلني أقع من دون وقوف.. خذني إلى تحقيق  
أحلامي، إن حياتي من دونك لا حياة لمن تنادي لي  
الأيام.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

في كل مكان أقفُ وحيد تائهة كمركب فقد بوصلة  
الحياة، وأحلامي تطفو كظلال بعيدة  
أرى وجهي في المرآة، خطوط الزمن تحكي عني وعن  
أحزاني، وكأن عجلة الأيام قد أوقفتني، وحينها أدركتُ  
أن من أضاع أحلامه قد خسر روحه قبل أن يخسر  
أحلامه.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

ربما لا تعلم أن الله دائماً معك في كل خطواتك  
ويساعدك لتحقيق هدفك وأحلامك، وأنه يحبك ويرعاك  
ويحفظك من كل شيء سيء ممكن يمر بك، فأنت  
شخص تستحق أن تكون ناجح ويعوضك عن كل أذى  
تتعرض له في حياتك ويجبرك من حيث لا تحتسب  
ويرزقك، فكن حريص بأن الله معك، فلا تقلق، فأنت  
دائماً في حفظ ورعاية الله عز وجل، فهو الغفور  
الرحيم وهو الأعظم.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

كل ما ينكبر بندور على الحاجة المُرِيحة مش اللي  
شكلها حلو بنحب الحاجة اللي تعيش كتير ومتغيرش  
كل شوية .. الحاجة الأصيلة والأصلية ..

بندور علي دايرة صغيرة مُريحة نكون على طبيعتنا  
فيها ..

ما بننبرش بالألوان والكلام الرنان والأشكال اللي  
بتلمع ..

لكن بندور وننبر بالناس الحقيقية الواضحة اللي  
التعامل معاهم سهل وبسيط ومحترم وما نندمش في  
يوم على معرفتنا بيهم ولا اختيارنا ليهم.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

جزء كبير من هدوءك وسلامك النفسي تستمدّه من  
القاعدتين دول..

القاعدة الأولى: إن الدنيا زائلة وهتخلص وأي نجاح  
دنيوي هو إعمار للأرض تعبدًا لله، فأنا مش بنافس حد  
ولا حتى نفسي، أنا في رحلة سفر.

الثانية: لا تتعلق إلا بالله ولا تنتظر إلا من الله، عمرك  
ما هتس بالخذلان لو طبقت القاعدة دي!  
لما بتجيلي نوبة غضب أو حزن بعرف إني ما طبقتش  
واحدة من القاعدتين دول!

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "

أنا فخورة جدًا بنفسي..

فخورة بقلبي الأبيض اللي كله خير وحُب لكل  
الناس..

فخورة إني طالعه من حوش گرم وشبعانة وعيني  
مليانه..

فخورة إن برغم كُل الآنيه اللي شوفتها من ناس  
عُمري.

أنا فخورة جدًا بنفسي علشان برغم اللي أنا شوفته  
من ناس كانوا بيعاملوني معاملة وحشه واتوجعت من  
أقرب الناس ليا وموجوعة أوى بس لسه قلبي أبيض.

الكاتبة: هند جاد الكريم " أميرة البستان "



هَنَّاكَ أَنَّا نَأْسُ بُوْجُوْدِهِمْ، هُمْ مِنَّا وَنَحْنُ مِنْهُمْ، لَا  
يَنْتَظِرُونَ مِنَّا أَيَّ مُقَابَلَةٍ، أَيَّ مُعَامَلَةٍ، بِالْقُلُوبِ لِلْقُلُوبِ.  
نَظَرْتُهُمْ أَمَانٌ، وَوُجُوْدُهُمْ أَمَانٌ، وَكَلَامُهُمْ أَمَانٌ.  
نَرْتَا حُ إِلَيْهِمْ بِكُلِّنَا.  
وَكُلَّمَا رَأَيْنَاهُمْ، يَتَجَدَّدُ بِنَا الْمَرْحُ وَالْفَرَحُ.

أَتَدْرُونَ مَنْ هُمْ؟؟؟

هُمُ إِخْوَتِي.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

أَيْرَهَقُكَ الْكِتْمَانُ؟ أَمْ أَخَذَكَ الْأَحِبَّةُ؟  
أَمْ تَرَكْتَ فِي وَقْتِ ضَيْقٍ؟ أَمْ ظَلَمْتَ؟  
فَإِنَّهَا دُنْيَا فَانِيَةٌ، وَنَحْنُ أَوْقَاتُ زَائِلَةٌ.  
وَلَكِنْ لَا نَذْرِي مَتَى...

فَيَقُولُ الْمَوْلَى جَلَّ اللَّهُ فِي عُلَاهُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي:  
لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

وَاللَّهُ، إِنَّهَا تُهَوِّنُ كُلَّ شَيْءٍ يَحْدُثُ لَنَا.  
أَخَجَلْتَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ، رَغَمَ كُلِّ مَعَاصِينَا.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

## " الوقت يجري "

الوقتُ يجري بنا، والأعمارُ تزيدُ لنا، ولكننا نرغبُ في معرفةِ قيمةِ أوقاتنا.

و إذا كانت الأوقات لنا.

اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَتْ لَنَا، فَاجْعَلْهَا دَائِمَةً وَإِدَاءً لِبَطَاعَتِكَ،  
وَبَارِكْ لَنَا فِيهَا، وَلَا تَجْعَلْنَا نَعِيشُهَا ضَيْقًا وَسُرْعَةً.

إذا كانت الأوقات علينا.

اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا، فَإِنَّا نَدْعُوكَ بِأَنْ تَرْحَمَنَا وَتَعْفُوَ  
عَنِّي وَعَنْ ذُنُوبِنَا وَكُلِّ مَا فَعَلْنَا.

الدعاء الختامي

يَا رَبِّ، اجْعَلْهَا لَنَا لَا عَلَيْنَا، وَاكْتُبْ لَنَا مِنْ أَجْرِهَا وَمِنْ  
خَيْرِهَا، يَا عَظِيمُ يَا عَلِيمُ.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

" وُلِدَ بِي حُلْمًا جَدِيدًا "

هُنَاكَ حُلْمٌ وُلِدَ جَدِيدًا بِي وَلَكِنَّ كُلَّمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ الْحُلْمَ  
أَمَامِي عَيْنَايَ تَدْمَعُ كَثِيرًا وَإِنْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا حَقَّقَهُ  
عَيْنَايَ تَدْمَعُ فَرَحًا وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ أَتَمِّهَا عَلَيَّ عَبْدِكَ  
وَارزُقْنِي بِهَا فِي أَحْسَنِ حَالٍ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ وَمُجِيبَهَا.  
وَلَكِنَّ هُنَاكَ شَيْءٌ بَدَاخِلِي يَقُولُ لِي: اصْبِرِي سَيِّئَاتِي لَا  
مَحَالَةَ ظَنُّكَ يُحَقِّقُ حُلْمَكَ وَسَتْرِي غَدًا كَيْفَ حَقَّقَهُ اللَّهُ لَكَ  
وَأَتَى إِلَيْكَ حُلْمَكَ بِأَفْضَلِ مِمَّا تَمَنَّيْتِ.  
قُلْتُ لِنَفْسِي: يَكْفِي أَنَّكَ تَحْلُمِينَ بِهَذَا الْحُلْمِ.  
وَلَكِنَّ هُنَاكَ شَيْءٌ بَدَاخِلِي يَقُولُ لِي: اصْبِرِي سَيِّئَاتِي لَا  
مَحَالَةَ.  
اللَّهُمَّ حُلْمِي عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ وَفِي أَحْسَنِ حَالِ الَّذِي  
تَرْضَاهُ لِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

" كُنْتُ صَغِيرَةً، وَلَكِنِّي كَبُرْتُ الْيَوْمَ "

أَتَدْرِي مَا الْيَوْمَ؟ الْيَوْمَ أُرِيدُ أَنْ أَصْرُخَ، فَقَلْبِي فَاضَ مِنْ  
كَثْرَةِ مَا بِهِ، وَلَكِنِّي لَا أَعْلَمُ لِمَذَا.

أَشْعُرُ بِشُعُورٍ غَرِيبٍ بِقَلْبِي، أَقُولُ: هَلْ أَنَا الَّتِي كُنْتُ  
بِالْأَمْسِ؟ أَصْبَحْتُ مُخْتَلِفَةً تَمَامًا عَمَّا كُنْتُ.

كَانَ قَلْبِي صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ مَعْنَى شَيْءٍ.. كُنْتُ أَبْحَثُ عَنْ  
ابْتِسَامَتِي. كُنْتُ أَتَحَدَّثُ مَعَ الْجَمِيعِ بِكُلِّ طَمَآنِينَةٍ وَلَهْفَةٍ  
نُفُوسٍ لَيْسَتْ مُتَغَيِّرَةً تِجَاهِي.

كُنْتُ أَتَحَدَّثُ بِلَهْفَةٍ عَنْ أَحْلَامِي أَمَامَ الْجَمِيعِ، كُنْتُ  
عِنْدَمَا أُرِيدُ شَيْئًا مِنْ أُمِّي وَهِيَ تُرْفُضُ أَبْنِي وَأَنْفُضُ  
الْكَثِيرَ مِنَ الدَّمُوعِ حَتَّى تَأْتِيَ بِمَا طَلَبْتُهُ مِنْهَا.

كُنْتُ لَا أَعْرِفُ مَعْنَى الْحَقْدِ، كُنْتُ أَخَافُ مِنْ أَنْ يُكْسَرَ  
خَاطِرُ أَحَدٍ أَمَامِي، كُنْتُ أَضْحِكُ لِلْجَمِيعِ وَأَسْتَقْبِلُ الْجَمِيعَ  
بِابْتِسَامَتِي.

كُنْتُ صَغِيرَةً، وَلَكِنِّي كَبُرْتُ الْيَوْمَ.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

فزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل، الشيطان شاطر بيخليك تعمل الذنب ويبرره ليك ويقول أنت معاك عذر فعادي أعمل الذنب دا، أصلاً حاجه بسيطة و دي آخر مرة هتعملها وكذا حد بيعمل كدا، جات عليك أنت يعني هيفضل يشدك واحده ورا الثانية، لحد ما يمتلك ويسيطر عليك و يوهمك إنك مش هتقدر تبطل وفي نفس الوقت، ربنا بيناديك من قريب يقول "يا عبدي إلى أين تذهب أوجدت رباً غيري؟ أم وجدت رحيم سواي؟ أنت مستوعب أصلاً بتعصي حد و بينادي عليك بالله أوجدت محباً مثله؟

ويبدأ الشيطان بالصغائر لحد الكبائر اللي هي الكفر والعياذ بالله لأنه هو غرضه كدا وإنك تياس من رحمة الله لما أطرده من الجنة، قال لربنا أي، وعزتك و جلالك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين، وربنا رد "وعزتي لأغفرن لهم ما داموا يستغفرون".

أحنا مش معصمين من الخطأ ولكن خلي يقينك بالله يغلب أي تفكير ويرحمنا الله وإياكم وجنبنا الله الشيطان وجنب الشيطان منا، وتذكر دائماً " ويغفر الذنوب ولو بلغت عنان السموات والارض".

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

" أريدُ أن أبكي "

أريدُ أن أبكي، لكّني لم أفعل.  
أبحثُ عن طريقةٍ حتى ينزلَ فيها دمعي، لكنّه يختزنُ  
في قلبي.

لا أعلمُ ما الذي يحزنُهُ بشدّةٍ.  
فأنا تعودتُ الصمتَ، وأنا لا أحدثُ أحداً بما أنا فيه،  
ولكّني لا أعلمُ ما بي، ولا أدري أنا الذي كنتُ أبكي  
على كلّ شيءٍ، ومن أقلّ شيءٍ أصبحتُ اليومَ أبحثُ  
عن دموعي كي تنزلَ من عينيّ حتى يهدأ قلبي من  
الاكتئام الذي به.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

" أَتَدْرِي يَا صَدِيقَتِي "

أَتَدْرِي يَا صَدِيقَتِي، بِأَنِّي قَدْ اخْتَجْتُ إِلَيْكَ فِي وَقْتٍ كَانَ  
يَضِيقُ بِي كُلُّ شَيْءٍ حَوْلِي؟

بَعَثْتُ لَكَ مَرَّاتٍ وَتَكَرَّرًا بِأَنِّي بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ، وَانْتَظَرْتُ  
مِنْكَ بِأَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ وَتَتَلَهَّفَ كَمَا تَلَهَّفْتُ إِلَيْكَ، وَجِئْتُكَ  
بِدُونِ تَفْكِيرٍ، أَشْكُو إِلَيْكَ بِأَنِّي قَدْ ضَعَفْتُ عَلَيَّ الْحَيَاةُ  
وَالنَّاسُ أَيْضًا، وَأَنْتِ لَمْ تُجِيبِي عَلَيَّ.

مَضَى كَثِيرٌ مِنَ الْوَقْتِ وَانْتَظَرْتُكَ حِينَهُ، لَكِنَّكَ أَتَيْتِ  
مُتَأَخِّرَةً صَدِيقَتِي.

أَتَيْتِ مُتَأَخِّرَةً حِينَهَا، بَعْدَمَا وَجَدْتُ حَلًّا وَلَيْسَ كَحَلِّكَ  
أَنْتِ، حَلًّا قَطَاعًا جَعَلَنِي أَفِيقٌ وَلَا أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ.

حَلٌّ غَيْرُنِي جَعَلَنِي أَفِيقٌ.

كُتِبَتْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً، وَاحِدَةً قُلْتُهَا فَقَطُّ: وَهِيَ يَا رَبِّ.

تَعَلَّمْ مَدَى ضِيقِ صَدْرِي فَفَرَّجْ عَنِّي.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "



" سَجْتَمَع يَا أَبْتِي "

أَرَاهُمْ يَا أُبْتِي يَضْحَكُونَ وَيَمْسُكُونَ أَيَدِي أَبْنَائِهِمْ،  
يَضُمُّونَهُمْ إِلَى أَحْضَانِهِمْ.

وَأَنَا يَا أُبْتِي أَنْظِرْ إِلَيْهِمْ وَعَيْنِي تَكَادُ تَنْفَجِرُ مِنَ الدُّمُوعِ،  
لَمْ أَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَلَكِنْ يَا أُبْتِي عِنْدِي ظَنٌّ بِاللَّهِ جَمِيلٌ،  
وَسَأُحْتَضِنُكَ فِي الْجَنَّةِ يَا أُبْتِي.

سَادِعُوا اللَّهَ كَثِيرًا، وَاللَّهُ أَرْحَمَ مِنْ أَنْفُسِنَا.

يَا أُبْتِي سَجْتَمَعُ فِي دَارِ خُلْدٍ، سَجْتَمَعُ بِأَمْرِ اللَّهِ.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

كنتُ جالسةً تحت السماء المظلمة، مزدهرة بالنجوم،  
فرفعت عينيَّ نحو الأعلى، وفجأة وجدت لمعان عينيَّ،  
وتكاد الدموع تنزل منها.. في تلك اللحظة الساحرة،  
رأيت النجوم تجمعت حول القمر، منيرة بنوره الساطع،  
ففكرت في نفسي: هل يمكن للنجوم أن تضيء نورًا  
دون القمر؟

وجاءت نفسي تجيبني: لا، لا تضيء النجوم دون  
القمر، وإن أضاءت، يبقى ضوءها خافتًا لا نراه  
ومبتسمًا كما يكون معه القمر.

فمن دون القمر، يبقى نور النجوم هادئًا غير ملموس.  
هكذا هناك أناس لا تضيء حياتهم إلا مع أحببتهم،  
وتلمع معهم، وتبقى شيئًا مثاليًا كأن لم يشبهها أحد  
أبدًا.. اكتفت النجوم بالقمر، وهي أيضًا اكتفت بأحبائها.

الكاتبة: أسماء خضر حسن " المتفائلة "

الكتابة لم تعد فناً؛ فهي الجزء الوحيد الذي يربطني في هذه الحياة.

لم أعد أخبر أحداً من اصدقائي أي سر؛ لأنني أخاف من الخيانة.. فقدت الثقة في البشر، ولكنني لم أفقد الثقة في الورقة والقلم، كل أسراري وكل الاشياء التي أشعر بها أكتبها ولا أحكيها، هكذا ستشعر بحالاً أفضل، ثق في قلمك لن يخذلك.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

دائمًا كنت انقد الأشخاص الذين يمشون بمفردهم، كنت أقول عنهم أنهم أشخاص غرباء، فأفضل شيء المشي مع الأصدقاء، ولكن عندما خذت من أصدقائي ولم أجد معهم الوفاء، أصبحت أسير بمفردي.

حقًا هذا شعور جميل جدًا أصبحت لا أفكر إلا بنفسني ومستقبلي، الأشخاص الذين لوحدهم هم أشخاص عظماء ويشعرون بالراحة مع انفسهم.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

بكيثُ قهراً على صديقتي التي كنت أحبها بكل صدق  
ولم اتوقع أن الأيام ستفرقنا، ولكن هذا هو القدر، لم  
تكن مجرد صديقة؛ بل إنها كانت أعز الأصدقاء، كنت  
أخبرها بكل شيء يحدث معي، كانت هي الشيء الوحيد  
الذي يجعلني ابتسم في هذه الحياة، قدمت لها كل  
الحب، لكنها جرحتني وبشدة، لقد تجاهلتني وبسرعة  
وأنا كل يوم أتذكر اللحظات الجميلة التي عشتها معها،  
لقد عشنا الكثير معاً والآن نمر بجانب بعضنا وكأننا  
غرباء، لقد تعاهدنا أن صداقتنا لن تنتهي وأن رحلتنا  
طويلة ولن تتوقف، ولكنها توقفت في منتصف  
الطريق، لكنني سأكمل رحلتي بمفردي.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

من السهل أن نبكي، لكن من الصعب أن نبرر  
سبب بكائنا، لا أحب أن يراني أحد وأنا أبكي؛  
لأنني أشعر بضعف رغم قوتي، لقد تجاوزت أسوء  
اللحظات بمفردي، وكان يظن الجميع أنني بخير،  
لكن لم أكن كذلك.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

عندما أدخل غرفتي أغلق بابي ليلاً، فهناك عالمي  
البائس الذي في داخلي لا أحد يعلم به، وأشعر  
بالحزن ولا أحد يهتم، أبكي ولا أحد يسمعني، كم  
هذا حقاً مؤلم، أجمال الناس بكلمات تشعرهم  
بالسعادة، ولكن لا أجد أحداً يواسيني؛ لكي أشعر  
بهذه السعادة.

لقد أعتدتُ على الوحدة والصمت..

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

اتحمل كل شيء إلا الخذلان والخيانة، فهذا أصعب من أي شيء.. خيانة شخص كنت تثق فيه بشدة وتضع كل أسرارك معه، من ثم يغدر بك، يشبه تمزق القلب بسيف حاد، أصبحت أخاف أن أكون صداقات جديدة؛ لأنني عندما أحب شيء اتمسك به كثيرًا وأخاف أن يخذلني.. لا تجعل أحدًا يخذلك إذا خانك شخص مرة، فإنه سيخونك ألف مرة، لا تضع ثقتك كلها لأحد، ضع ثقتك في الله فقط لن يُخيب ظنك صدقني..

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم



لكل قصة بداية ونهاية، أحياناً ستكون نهايتها حزينة وأحياناً ستكون نهايتها سعيدة.. كنت لا أتمنى أن تنتهي القصة التي كنت أعيش فيها، كانت قصة مليئة بالأمان، و لكن لا شيء يبقى إلى الأبد، انتهت وكانت نهايتها حزينة؛ لأنني اتبعت قلبي ولم اتبع عقلي، ولم اتصرف بذكاء، لكن من الممكن أن تكون حزين لفترة ما، ولكن بعد كل حزن فرح لا نهاية له، ولكني أدركت أنني كنت أعيش في أوهام وليست قصة سعيدة، ولكن تذكر بعد كل جرح جُرحت به سيتم التئام الجرح، وسيكون أفضل من السابق.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

لقد تغير كل شيء عندما كبرت كنت استمتع بكل لحظة أمرُ بها، كنت أحب الضحك والمرح، وكنت أكتب عن السعادة كم هي جميلة، ولكن عندما كبرت أصبحت كل تصرفاتي وكتاباتي مملة تحكي عن الحزن والخذلان، لقد شعرتُ بالوحدة و الاكتئاب في عمر كان من المفترض أن أكون سعيدة فيه، لكن يمكننا أن نغير كل شيء بالسعي والعزيمة.

تذكر لا يبقى أي شيء كما هو، كل شيء يتغير مثل المناخ.

أحياناً يكون جميلاً، وأحياناً يكون سيء، نحن كذلك ممكن أن نكون في حالة جيدة، وممكن أن نكون في حالة سيئة، هذه الأشياء يمكن أن تغيرها بنفسك أنت، أبحث عن طريقك بنفسك...

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

القلب مثل الزجاج عندما يتم كسره لا يتم إصلاحه،  
حتى إذا استخدم له كل الأشياء؛ لإصلاحه.  
لا أحب الإهانة، يظن الجميع أنني عديمة مشاعر ولا  
أشعر بالحزن عندما يهينني أحد، ولكن أنا لا أحب أن  
أبين هذا الشيء لأحد، لكنني أحطم من الداخل.  
حقاً لا تجعل أي شخص يهينك أو يجرح مشاعرك، لا  
أحد يستحق أن تبكي من أجله، كن قوياً..

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

هل تعلم ما هو أسوء شيء؟

هو كسر الخاطر.. كان دائماً يُكسر خاطري من قبل أهلي، يقولون أنني حملاً ثقيلاً عليهم، ابتسم ولا أظهر أنني جرحت من هذه الكلمة، لا أحد يفهمني إلا نفسي، تحملت الكثير من الكلام السيء الذي قيل لي، لكن سيأتي الوقت الذي لم أستطيع التحمل فيه؛ لأنني سئمت ومن ثم ظننت أنني هُزمت وفقدت الشغف، ويأتيك من الله شدة الصلابة؛ لتتحمل هذه الدنيا القاسية.

الكاتبة: آلاء فرج عبدالمنعم

## "ثمرة الجهد"

فرحة النجاح كانت كأشعة الشمس التي تشرق بعد عاصفة،  
تتير كل زاوية في نفسي وتملاً قلبي بالدفء، شعرت  
وكأنني طائر يرفرف في السماء بلا قيود، يلامس سحب  
الأحلام بعدما كان يطير في فضاء ضيق، كانت لحظة  
عجيبة، كزهرة تفتح بتأنٍ بعد انتظار طويل، تُظهر جمالها  
للنور، ويملؤها العطر بعد جهدٍ وشوق.. كل تعب مررت به  
أصبح كالظل البعيد، والمثابرة التي بذلتها أصبحت جسراً  
قصيراً بيني وبين القمة، النجاح كان نجماً في سماء ليلي،  
لامعاً وساطعاً، يعكس كل اللحظات الصعبة التي عشتها،  
ليكشف عن بريقه في النهاية.  
الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

في مسيرة الحياة نتخبط بأناس لا تشبه قلوبنا...

وفي المسير نحتاج إلى شريك يكن عوناً

يكن خير الصحابِ والرفيق.

شخصٌ جميل بشوش لا تمل من النظر له بسمته أستمد منه

الأمان لي، يذيبُ ثقل الليالي عن قلبي!

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## " أحببت "

مع نسيمات الهواء ليلاً تلاعبت خصلات شعري وأنا  
أنظر إلى السماء، بل إلى صورة معشوقي التي  
رسمتها على الغيوم.... أخذت الرياح مسيرها وأغلقت  
النافذة على شوقي، تناقلت الأيام عليّ، تخبّطت كثيراً  
في مسيرتي، خذلان بعد الثقة، الخوف بعد الأمان، لم  
أجد لي مأمناً من وكر الحياة، هرولت أحتمي به من  
عثرات الحياة، لم أكن أعلم أنه وكر لي، هربت منه  
ارتسمت ابتسامة شوق على شفتي عندما تذكرت  
هرولتي إليه بكل شوق عند سماع صوته، لكن بات  
صوته يبث الرعب داخلي بعدما كان الأمان لي!

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## " وفي الوداعِ الأخيرِ عُصّة "

إلى ضيفك الجميل، أنظر إليك للمرة الأخيرة، وأحاول  
أن أستوعب غيابك، لكن الكلمات تخونني.

لا أريد أن أقول وداعًا، لا أريد أن أتركك حيث لا  
أستطيع الوصول إليك.. أنتَ الحلم الذي تحوّل إلى  
سراب، والذكرى التي سكنت القلب.

أودعك للأبد، وأحمل معك كل لحظة عشناها، كل  
ضحكة، كل نظرة، وكل حلم كان بيننا.. هل سيظل  
صوتك يرن في أذني؟ وهل ستظل صورتك تسكن  
روحي حتى بعد غيابك؟ أنتَ الزهر الذي ذبل، لكن  
عبيره لن يغادر.. أودعك الآن، ولكنك ستبقى في قلبي،  
في كل زاوية من الذاكرة، وفي كل لحظة ألم.  
أودعك للأبد، وأنتَ آخر ما بقي في قلبي.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## " حُلم "

هو ذلك البطل الذي خرج لي من روايتي، ليضمّد  
جروحَ قلبي، ذو الحنان والأمان والدفء، إنه رجلٌ  
يحمل هذا اللقب لكل الذكور!

أحنُّ عليه أكثر من روعي، ونبضاتُ قلبه تُطمئنني،  
عيناه بهما أمان يكفي بلادًا بأسرها.

ذلك الفتى الذي لا أحتاج للتفكير في حديثي معه،  
فالكلمات تسترسل على لساني بدون جهد.. دائمًا أريد  
أسعاده، أريده بخير لأكون دائمًا بخير.

دمتَ خيرَ الرفيقِ والحبيبِ والسندِ.  
شعرتُ بحنانِ أبي ودفءِ حضنه معك.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.



## " الأمل "

في سكون الليل، يظل الأمل يهمس في القلب، يعده بأن  
الفجر آتٍ ليبدد الظلام.. كما يشرق الفجر ببطء، يبسط  
الأمل نوراً في الروح، ليزيل عتمة الشك ويجدد  
الإيمان.. الأمل هو طائر الفجر الذي يرفرف في قلب  
الإنسان، يمنحه قوة الاستمرار رغم العواصف.  
في تلك اللحظة، يصبح الفجر وعداً لا يخلفه الزمان،  
والإيمان هو النور الذي يضيء درب الحياة.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## " ذلك الحلم "

تبقى على حلمي الجميل ساعات الليل فقط تفصلني عنه، وكأنني على مشارف فجرٍ جديد بعد طول ظلام، حيث تبرز شمس الأمل بعد ليلٍ طويل.. بعد كل هذا العناء، سأستريح قليلاً، كمسافرٍ أنهكته الطرقات المتعرجة ليصل إلى محطته الأخيرة، هناك حيث الطمانينة التي تلتف حوله كعباءة دافئة.

أتذكر انهيارني كما تنهار الصخور تحت وطأة العواصف، وكم كان الألم كالجبال التي تثقل قلبي وتؤلمه في كل لحظة، كانت تلك الليالي المهلكة كظلمة بلا نهاية، حيث كنت أشعر أن الوقت نفسه قد توقف، والحياة جمدت في مكاني، وأصوات أفكاري كانت كأمواج البحر المتلاطمة، تكاد تبتلعني، لكن مع كل هذه المحن، كان حلمي مرشداً لي، وكأنني أسير نحو النور الذي يقودني عبر الظلمات.

كم مرة عزمْتُ على الاستسلام، كما يغرق الندى في أعماق الزهور بعد أول خيطٍ من الفجر، لكن حلمي كان الثبات الذي يعيد لي قوتي، واليوم وبعد كل هذا العناء، وبعد أن فارقته تلك اللحظات القاسية، أشعر أن الراحة كنسيم بارد يلامس وجهي بعد لهيب طويل، وأن الفرح يأتي كغيثٍ يروي الأرض بعد جفافٍ مرير.. هل يا ترى، بعد كل هذا التعب، سيكون لي من حلمي نصيب؟ أم أنني سأكتشف أن هذه المعركة كانت ما هي إلا الطريق الذي يوصلني إلى سعادتي؟

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## "الحجاب"

هو ذلك التاج، ذلك الهدية السماوية التي توج بها الفتاة، ليصبح رمزاً لجمالها ووقارها.. هو ليس مجرد قطعة تُزيّن رأسها، بل هو تاج من نور، يُضفي على وجهها هالة من السكينة والجمال الذي لا يُقارن.. حينما ترتديه، تصبح كالأميرة التي لا يحتاج تاجها إلى الجواهر لتتألق، لأنه يحمل في طياته معاني العزة والرفعة.

التاج هو تلك الهالة التي تحيط بالفتاة، فتجعلها تتميز بين الجميع، كما يتميز النجم في السماء عن بقية النجوم، رغم أن ضوءه خافت، لكنه ثابت في سماء الليل.. هو كاللؤلؤة التي لا تظهر إلا في الأعماق، فتبدو أكثر تألقاً من كل الزخارف المادية، لأن جمالها ينبع من داخلها، من طهر روحها وصفاء قلبها.

الفتاة التي تضع التاج على رأسها لا تحتاج إلى أن تلمع أمام الآخرين، فهي تشع جاذبية في هدوئها، كما تتألق الزهرة في الحقل دون أن تتباهى.. التاج يجعلها أكثر قوة، أكثر حضوراً، لأنه ليس مجرد زينة، بل هو تجسيد لأخلاقها العالية وعفتها التي لا تُقارن.

إنها أجمل من كل الزخارف، أبهى من كل المساحيق، والتاج الذي تتزين به ليس سوى رمز لجمالٍ أبدي، لا يذبل ولا ينطفئ، لأنه متجذر في روح الفتاة، ويظل تلمع في عيون كل من يراها.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

أنا التي أحب الزهور، تلك الكائنات الجميلة التي تنبض  
بالحياة في صمت، أستمتع بمراقبتها وهي تتفتح ببطء،  
وكأنها تكشف عن أسرارها للكون، تبهرني ألوانها التي  
تتناغم كلوحة فنية رسمها الخالق بيدٍ حانية.  
لكل زهرة في قلبي مكانة، فكما لكل لحظة في الحياة طعمها  
الخاص، لكل زهرة جمالها الذي لا يكرر.

الزهور بالنسبة لي ليست مجرد نباتات، بل هي رسائل من  
الأرض تنطق بلغة لا يفهمها إلا من يشعر بقيمتها.. كل  
زهرة تحمل في عبيرها قصة، وكل بتلة تحمل في طياتها  
شعورًا عميقًا من الفرح أو الحزن، وكأنها تعكس كل  
مشاعري في لحظات قد لا أتمكن من التعبير عنها بالكلمات.

أرى في الزهور أملًا جديدًا في كل صباح، كأنها تنبض  
بالحياة مجددًا مع كل إشراقة شمس.. أحب أن أراها تنمو  
وتزدهر، فهي تعلمنا الصبر والجمال في آن واحد، تعلمنا  
كيف نتفتح رغم الصعاب، الزهور هي أصدقائي الصامتين  
الذين يخفون عني، يملؤون روحي بالسلام، ويعلمونني أن  
الجمال ليس في الأشكال فحسب، بل في البقاء والنمو رغم  
التحديات.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## بدون سابق إنذار!

دخل الحب قلبي فجأة، كنسمة رقيقة تباغت الزهور في الصباح الباكر، فتفتحتها بلا مقدمات.. لم يكن يتوقعه عقلي، ولا كنت أستعد له، لكنه جاء كما يأتي المطر في موسم الجفاف، يحيي ما كان ميتاً في الداخل.. كان حباً شرعياً، كالحلال الطيب الذي لا يضر بل يزيد القلب أماناً، وحين اختلطت فيه النوايا الطاهرة، أصبح جمالي الروحي أكبر من أي جمال دنيوي.

كان شعوراً غريباً، يشبه لهيباً يشعل في القلب ناراً دافئة، بينما يظل العقل يحاول أن يُطفئه بالماء البارد.. الحب هذا، جاء كالعاصفة في صمت، كما تشتعل السماء برقاً دون أن تترك وراءها سوى ظلالاً من الضوء، لكنه لم يكن عاصفة ضارة، بل كان هدوءاً يروي أرضي العطشى.

أحياناً أغرق في أعماقه، كمن يغوص في بحر بلا شاطئ، لا أستطيع أن أرى نهاية هذا الطريق أو أفقه، لكنه يغمرنى بهدوء، ويجعل كل شيء حولي ينمق، هو كالطيف، لا تراه العين ولكنك تشعر بوجوده في كل لحظة.

الحب الذي جاء فجأة، كان كشجرة مثمرة، جذورها في الطهر، وفروعها في الوفاء، فترتوي منها الروح ويكبر القلب، ليس ليغادر أبداً، بل ليظل زرعاً مباركاً في حياتي.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان

## " كالنور أنت "

إلى صديقتي الجميلة، التي جعلت من حياتي لوحة مليئة  
بالألوان الزاهية، أشكركِ على وجودكِ الذي يعطر كل لحظة  
في عمري، أنتِ كالوردة التي تزهري في حديقة قلبي، جمالك  
لا يتوقف عن التألق، وابتسامتك أضاءت ظلام أيامي،  
وجودكِ في حياتي كالنهر الذي يروي عطش الروح، يبعث  
فيها الحياة في كل لحظة.

أنتِ تلك النجمة التي تلمع في سماء أحلامي، مهما كانت  
الظروف، تبقيين دائماً مصدرًا للسلام والراحة. كالشمس  
التي لا تغيب، تشرقين في كل وقت لتمنحي الأمل وتجعلي  
الحياة أجمل.. لكِ في قلبي مكانة لا يعادلها شيء، وأنتِ  
أكثر من صديقة، أنتِ توأم الروح ورفيقة الدرب.

دائمًا ما تكونين القوة التي تحركني في الأوقات العصيبة،  
والإلهام الذي يضيء طريقي..

شكرًا لكِ، لأنكِ ببساطة أنتِ.

إهداء لكِ صديقتي وأختي الغالية آية علي.

الكاتبة: رغد المتولي سلطان.

## " الناس ليسوا آلهة "

تذكر أن الناس ليسوا آلهة، فلا داعي لأن تقلق وتوتر أو تتصنع أمامهم فهم بشر، يصيبهم النقص والذلل مثلك تمامًا، لذا تقبل خطواتك الصغيرة في البداية، وسعيك المتعثر، وسيرك البطيء قليلًا.

استعن بالله دائمًا ولا تنتظر تقييم عملك أو ثناء من أحد.

لا تقلق عندما تتذوق الصعوبات في حياتك فقط عزز نفسك وأسعد ذاتك فأنت تعرف نفسك جيدًا ومتقبل لنواقصك وتسعى لتقويتها بقدر المستطاع.  
وتذكر أن الناس ليسوا آلهة!

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

كنتُ أجلس في الزاوية، محاولاً أن أجد لحظة هدوء بين ضجيج الأفكار والصراعات التي كانت تدور في رأسي، المكان من حولي هادئ، لكن داخلي كان أشبه بساحة معركة، كنت أسمع أصواتاً متداخلة، بعضها يلومني على ما فعلته، والبعض الآخر يصرخ مطالباً بالمضي قدماً دون الالتفات للخلف.

أتذكر تلك الليلة جيداً... ليلة كان كل شيء فيها ينذر بالنهاية.. الكلمات التي لم تُقال، العيون التي تجنبت النظر مباشرة، والخطوات الثقيلة التي تبعثها أبواب أُغلقَت بلا رجعة.. كانت مشاعري تمزقت بين شعور بالذنب وآخر بالعجز، حاولت أن أشرح، أن أبرر، لكن كل كلمة بدت وكأنها سلاح جديد يُستخدم ضدي، حين خرجت من المكان، كان البرد يلسع وجهي، وكأن الكون كله يعاقبني على شيء لم أفهمه بالكامل، شعرت بثقل الكلمات غير المنطوقة، بتلك النظرات التي تحمل معاني أكبر من أن أحتملها.

عدتُ إلى غرفتي تلك الليلة، والهدوء الذي كنت أبحث عنه طوال اليوم صار كابوساً، كل صراع داخلي كان يعلو صوته، كأنني أستمع إلى حكاية لم يُكتب لها نهاية سعيدة.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "



عاهدتني أن لا تذهب، عاهدتني أن لا تبعد، عاهدتني  
أنك الذي سيبقى، والآن خالفت عهدك الذي وعدت به  
لماذا؟

تركنتي خلفك تركت لي ألمًا، تركت بداخلي جرحًا لن  
يُشفى، تركته ينزف وخالفت عهدك، سيبقى الأثر مهما  
مرت عليه سنين، عاهدتني وخالفت عهدك..

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

جلست وحدي أنظر إلى الفراغ، أحاول جمع بقايا  
روحي المتناثرة، كل جرح في داخلي كان يصرخ، وكل  
ذكرى تمر كأنها سهم جديد يخترقني.

تعلمت أن الصمت أحياناً يكون أصدق من الكلام، فهو  
يحمل كل ما لا يُقال، كل الانكسارات التي لا تُشفى.  
ليس الألم هو ما يحطمني؛ بل أن أعيش وأنا أحمل  
داخلي ما لا أستطيع البوح به.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

## " صراعات لا تنتهي "

جَلَسْتُ فِي غُرْفَتِي بِجِوَارِ نَافَذَتِي جَلَسْتُ أَنْظُرَ لِلْقَمَرِ وَ  
أُرَاجِعُ مَا حَدَثَ، أَتَذَكُرُ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ شَبِهَ نَسِيَّتَهَا، ثُمَّ  
يَهْزِمُنِي اللَّيْلُ وَالْقَمَرُ وَصَرَاعَاتُ مَا بَدَاخِلِي نَظَرْتُ  
لِلْقَمَرِ وَالذَّمُوعِ تَمَلُّأَ عَيْنَايَ ظَلَلْتُ أُحْدِقُ لِلْقَمَرِ وَالذَّمُوعِ  
تَغْمُرُ وَجْهِي، بَكَيتُ وَبَكَيتُ بِحَرَقَةٍ مُشْتَتَاً وَلَا أَعْرِفُ مِنْ  
أَيْنَ أَبْدَأُ حَائِرًا وَسَطَ الطَّرِيقِ.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

لقد فقد الإنسان شغفه وقد نسي شغبه.  
إنساناً لم يعد يشعر بأن لديه روح به، فاقد لطعم الحياة  
ولونها، فاقد لأشياء لا يعلم ما هي.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

تائها يا الله تائها لا أعلم أين أنا لا أعلم.. تائها وسط  
الطريق لا أستطيع معرفة أوله من آخره..  
تائها لقد وقفت مكاني أقدم قدم وأُخر قدم!  
عالقة بين أفكاري، تائها يا الله.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

حاولت وجاهدت أن أتأقلم مع الوضع، لكن الحياة  
تقسو علينا بكل شيء، تركت لي العناء تركت لي  
البكاء، لم تفتح لي باب من السعادة.. اتحدث وأردد أن  
لابأس سيمر لكن وكان الوقت والزمن يُعاندوني.  
ثم تأتي السفن بما تشتهي الرياح وتلقي بك في مكان  
لا تعلم مصيره، وهكذا الحال تأخذك الرياح من مكان  
إلى مكان.  
الحياة ومجاريها...

الكاتبة: أسماء سامي أبراهيم " آيسو "

أتخطى أمرًا ما منذ أشهر، أحاول أن أبدو ثابتة وألا يظهر على ملامحي آثار الغضب أو خيبة، أبتسم هنا وهناك أو أتناسى كأنه لم يكن.. ثم البارحة وقفت أنجز بعض الأشياء، مر أمامي ما قلت إنني تجاوزته، وما حسبت أنني قد أخطاه بالتناسي، إذا إنه مر أمامي من جديد.

إذا أنني كما اليوم الأول تمامًا، نفس الألم، نفس الكلمات الواقفة في الحلق!!  
بكيت وبكيت بحرقة؛ لأنني ما زلتُ عالقة عند ذلك اليوم منذ أشهر.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

كمية إنا لله وإنا إليه راجعون بقت كثيرة، الواحد كل ما  
يسمع الكلمة دي يحس برهبة وأنه وقته خلاص قرب،  
وأن مفيش حاجة اسمها بكرا، هبقى أعمل، بكرا هبقى  
أصلي، بكرا وأبقى أعمل، بكرا أنت ضامن بكرا من  
فين، أتعود أن دي آخر حاجة بتعملها في حياتك وإن  
خلاص وقتك على الأبواب، راجع نفسك عيد حساباتك  
أرجع أنت مش ضامن ثانية من عمرك، بقيت بسمع  
الكلمة قلبي ينقبض من الخوف أعمل الحاجة وكأنك  
آخر مرة بتعملها، وأنت خارج اخرج وكأنك مش راجع  
اعمل كده، علشان لما تقابل ربنا.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "

مش معني إنك انسان حساس شويه بتزعل من كلمة،  
هما شايفنها كلمة عادي بس أنت شايفها حاجة كبيرة  
شويه مش معني أنك حساس وبتزعل، ده مش معناه  
أنك شخص معقد شخص مقفول ليه الناس شايفه كده؟  
شايفاك معقد مقفول وخنيق، لا أحب أن أقول طبعًا إن  
الشخص الحساس مفيش في طيبة قلبه ولا حنيته وكل  
حاجة حلوه فيه.

الكاتبة: أسماء سامي إبراهيم " آيسو "



## " أسماء المشاركين "

1. منار أحمد عبدالمنعم " همسة أمل "
2. عبير إبراهيم محمد " أثر فراشة "
3. ياسمين مراد " أنيئة الليل "
4. فاطمة نصر الدين إبراهيم " أسيرة مشاعري "
5. ريماس عمر عبدالعظيم " ريحانة الجنة "
6. هند جاد الكريم " أميرة البستان "
7. أسماء خضر حسن " المتفائلة "
8. آلاء فرج عبدالمنعم
9. رغد المتولي سلطان
10. أسماء سامي إبراهيم " آيسو "



# بين الحنين والألم

## أسماء المشاركين

منار أحمد عبدالمنعم "همسة أمل"  
عبير إبراهيم محمد "أثر فراشة"  
ياسمين مراد "أنيسة الليل"  
فاطمة نصر الدين إبراهيم "أسيرة مشاعري"  
ريماس عمر عبدالعظيم "ريحانة الجنة"  
هند جاد الكريم "أميرة البستان"  
أسماء خضر حسن "المتفائلة"  
ألاء فرج عبدالمنعم  
رغد المتولي سلطان  
أسماء سامي إبراهيم "أيسو"

تصميم الخلف

